

# سيد الأعداد

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 12/11/2015

إنه العدد الذي اختاره المولى عز وجل ليمثل عدد سور القرآن  $\square$   
المزايا والخصائص العددية التي تتوافر في هذا العدد لا توجد في أي عدد آخر  $\square$   
هذا العدد يمثل حلقة مفصلية بين الأعداد الأولية والأعداد المركبة!  
تنطلق عند هذا العدد تحديداً فجوة استثنائية كبرى بين الأعداد الأولية!  
جميع الأعداد الأولية الصماء تتواءن عند هذا العدد مع أنه عدد مركب!  
مركب ولكن بمواصفات استثنائية خاصة لا توجد في أي عدد آخر سواه!  
اختيار 114 ليمثل عدد سور القرآن في حد ذاته دليل على أن هذا القرآن، لا ينبغي إلا أن يكون من عند الله!  
الذين لديهم الخبرة في التعامل مع خصائص الأعداد يدركون هذه الحقيقة جيداً!  
نستعرض فيما يلي بعض المشاهد التي بدأت تتبادر أمامنا من خلال هذا العدد!

ما العلاقة بين هذه الآيات الثلاث؟

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (107) البقرة  
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنِّي تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْلُفُونَ (46) الزمر  
فَلَمْ يَكُنْ يَقْعُدُهُمْ إِيَّاكُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِ شَرِّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85) غافر  
عدد كلمات الآية الأولى 17 كلمة!

عدد كلمات الآية الثانية 17 كلمة!

عدد كلمات الآية الثالثة 17 كلمة!

ثم ماذا بعد؟

مجموع أرقام الآيات الثلاث 238، وهذا العدد =  $14 \times 17$

مجموع أرقام الآيات الثلاث وكلماتها 289، وهذا العدد =  $17 \times 17$

ثم ماذا بعد؟

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 114

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4104، وهذا العدد =  $36 \times 114$

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 4218، وهذا العدد =  $37 \times 114$

توقف قليلاً عند الآية صاحبة الترتيب رقم 114 من بداية المصحف!

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (107) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 17 كلمة □

هذه الآية نفسها عدد حروفها 59 حرفاً، وهذا العدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

تأمل رقم الآية نفسها 107، وهو عدد أولي أيضاً، ولاحظ كيف أنه يشبه في تركيبه العدد 17

عدد حروف الآية 59 حرفاً، وإذا أضفت إليه العدد 17 يكون الناتج 76

ماذا يعني هذا العدد؟

هذا هو عدد حروف الآية التالية لها مباشرة في مجموعة الثلاث:

قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

توقف قليلاً عند هذه الآية!

رقمها 46، وعدد كلماتها 17 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفاً، ومجموع هذه الأعداد الثلاثة 139

العدد 139 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34، أي  $17 + 17 = 34$

ما العلاقة بين هذه الآيات الأربع؟

تأمل جيداً:

فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ (88) الصافات

ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (35) القيامة

عِلِّيقَتْ نَفْسُكَ مَا أَخْضَرَتْ (14) التكوير

وَخُصْلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) العاديات

هذه الآيات الأربع وردت في أربع سور هي: الصافات - القيامة - التكوير - العاديات □

مجموع آيات هذه السور الأربع هو 262 آية، وهذا العدد =  $17 + 17 + 114 + 114 = 262$

مجموع كلمات هذه السور الأربع هو 1173، وهذا العدد =  $17 + 17 \times 17 \times 4 = 1173$

مجموع ترتيب هذه السور الأربع في المصحف هو 293، وهذا العدد =  $17 \times 17 + 4 = 293$

ثم ماذا بعد؟

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 3876، وهذا العدد =  $34 \times 114 = 3876$

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5586، وهذا العدد =  $49 \times 114 = 5586$

الآلية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5814، وهذا العدد =  $51 \times 114$

الآلية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 6156، وهذا العدد =  $54 \times 114$

تأمل هاتين الآيتين:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُحْفَظُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَغْفُلُ عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ تُؤْرُكُتُكُمْ مُبِينٌ (15) المائدة

أَجْعَلْنَا سَقَايَةَ الْحَاجِ وَعَمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامَ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (19) التوبة

الآلية الأولى عدد كلماتها 24 كلمة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 684، وهذا العدد =  $6 \times 114$

الآلية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة وترتيبها من بداية المصحف رقم 1254، وهذا العدد =  $11 \times 114$

مجموع أرقام الآيتين 34، وهذا العدد =  $17 + 17$

مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف 1938، وهذا العدد =  $17 \times 114$

وتأمل هاتين الآيتين:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِينَ لِيَفْتَرُوا فِيهَا وَمَا يَفْتَرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (123) الأنعام

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَشْوٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاغْبُدُونَ (25) الأنبياء

الآلية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 912، وهذا العدد =  $8 \times 114$

الآلية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 2508، وهذا العدد =  $22 \times 114$

مجموع أرقام الآيتين هو 148، وهذا العدد =  $17 + 17 + 114$

مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، ومجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 3420

وهذا العدد =  $130 \times 114$

ما العلاقة بين هذه الآيات الأربع؟

تأمل جيداً:

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصَنِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ (163) آل عمران

قَالَ إِلَيْيَ عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

اللَّهُ يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِينُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (11) الروم

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَشْتَهِرُؤُفَونَ (7) الزُّحْرُف

عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات!

عدد كلمات الآية الثانية 8 كلمات!

عدد كلمات الآية الثالثة 8 كلمات!

عدد كلمات الآية الرابعة 8 كلمات!

مجموع أرقام الآيات الأربع هو 211، وهذا العدد =  $17 - 114 + 114 + 114$

تأمل..

السور التي وردت فيها هذه الآيات الأربع: آل عمران - مريم - الروم - الرحْمَن

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور الأربع هو 245، وهذا العدد =  $17 + 114 + 114 + 114$

مجموع كلمات هذه السور الأربع هو 6123 كلمة! فماذا يعني هذا العدد؟

إذا بدأت العدد من هذا العدد 6123، فإن العدد 6236 سوف يكون ترتيبه رقم 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و6236 هو عدد آيات سور القرآن الكريم!

ثم ماذا بعد؟

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 456، وهذا العدد =  $4 \times 114$

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2280، وهذا العدد =  $20 \times 114$

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3420، وهذا العدد =  $30 \times 114$

الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 4332، وهذا العدد =  $38 \times 114$

مجموع أرقام الآيات الأربع من بداية المصحف هو 10488، وهذا العدد =  $4 \times 23 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و23 هو عدد أعوام الوحي، و4 هو عدد الآيات!

دعاة

إلى الذين لا يزال في قلوبهم شيء من الريبة والشك

وإلى كل من لم تقنعه المشاهد السابقة

وإلى كل من يتوهّم أن كل ذلك يمكن أن يأتي عشوائياً ومن دون تدبير محكم

هلم إلينا لنعرض عليك هذا المشهد العجيب! هذا المشهد وحده يقدم الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن نظم القرآن الكريم وترتيب سوره وآياته وكلماته، لا يمكن إلا أن يكون وحياً من عند الله عز وجل!

تأمل الإيقاع الرائع في الآيات الثلاث:

إِن تَخْرُضَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلُلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ (37) النحل

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث  $37 + 88 + 14$ ، والنتيجة 139

عجيب! ماذا يعني لك العدد 139؟

قبل أن تفكّر في الإجابة عن هذا السؤال دعني أعرض عليك هذا الإيقاع الرائع:

الآلية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1938، وهذا العدد =  $1 \times 17 \times 114$

الآلية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3876، وهذا العدد =  $2 \times 17 \times 114$

الآلية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5814، وهذا العدد =  $3 \times 17 \times 114$

تأمل!

هل عرفت الآن لماذا جاء مجموع أرقام الآيات الثلاث 139؟

لأن العدد 139 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34، وهذا الأخير =  $17 + 17$

عجائب باهرة!

الآلية الأولى رقمها 37، والآلية الثانية جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 37، وهي سورة الصافات!

والآلية الثالثة جاءت في سورة التكوير، وترتيبها رقم 81

الفرق بين ترتيب السورتين = 44 ورقم الآية الثانية 88، وهذا العدد =  $44 + 44$

إلى ماذا يشير العدد 44؟

قبل أن تفكّر في الإجابة عن هذا السؤال تأمل هذه الآية جيداً:

مَئُلُ الْجَنَّةَ الَّتِي ُوَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَقْعِدْ طَغْمَةٌ وَأَنْهَارٌ مِّنْ حَمْرٍ لَدُدٌ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسْلٍ مُضَفَّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي الْأَرْضِ وَشَقُّوا مَاءً حَمِينًا فَقَطَّعُ أَمْعَاءَهُمْ (15) مُحَمَّد

هذه الآية عدد كلماتها 44 كلمة!

هذه الآية جاءت في سورة مُحَمَّد، وهي السورة رقم 47 في ترتيب المصحف!

العدد 47 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15، وهذا هو رقم الآية نفسها!!

الأعجب من ذلك!

ماذا تتوقع أن يكون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

هذه الآية التي تراها أمامك وهي أطول آية في سورة مُحَمَّد ترتيبها من بداية المصحف رقم 4560

وهذا العدد =  $40 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و40 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عندما أُوحى إليه!

ماذا يحدث إذا بدأنا من هذه الآية، وانتقلنا 114 آية في اتجاه نهاية المصحف؟

سوف تحطّ بنا الرحال في هذه الآية فتأمل:

يَوْمَ تَسْقُفُ الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ (44) ق

تأمل جيداً رقم الآية! إنه الرقم 44 نفسه لا يزال يتبعنا!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4674، وهذا العدد =  $41 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطعة!

عودة إلى الآيات الثلاث:

إِنْ تَخْرِضُ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ (37) النحل

فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ (88) الصافات

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَخْضَرَتْ (14) التكوير

تأمل..

الآية الأولى رقمها 37، والآية الثانية جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 37، وهي سورة الصافات!

الآية الثانية عدد حروفها 16 حرفاً، والآية الأولى جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 16 وهي سورة النحل!

الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة، والآية الثالثة عدد حروفها 14 حرفاً، ورقمها 14

موقع السور الثلاث

تأمل موقع السور التي احتضنت الآيات الثلاث: النحل والصافات والتكوير

إذا بدأت العد من سورة النحل، فإن سورة الصافات هي السورة رقم 22

وإذا بدأت العد من بعد سورة الصافات، فإن سورة التكوير هي السورة رقم 44 أي  $22 + 22$

العدد 44 يساوي  $22 + 22$ ، ومجموع كلمات الآيات الثلاث = 22 كلمة!

الآية الوسطى رقمها 88، وهذا العدد يساوي  $22 + 22 + 22 + 22$

ما علاقة العدد 37 بالعدد 22؟

هل تريد أن تعرف الإجابة عن هذا السؤال؟

حسناً! أجمع العددين معاً  $37 + 22$ .. والنتيجة هي 59

اذهب إلى السورة التي ترتيبها رقم 59 من نهاية المصحف، وهي سورة الواقعة!

من سورة الواقعة اقتطع الآية رقم 37 وهي:

غُرْبًا أَثْرَابًا (37) الواقعة

هل تعلم ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5016، وهذا العدد =  $22 \times 114 + 22 \times 114 = 44 \times 114$

وإن شئت فقل إن هذا العدد نفسه 5016، يساوي  $44 \times 114$

وهذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1221

تأمل كيف جاء العدد 22 مخصوصاً في وسط هذا العدد الذي تقرؤه من الاتجاهين 1221

وهذا العدد العجيب =  $11 \times 111$

ما العلاقة بين هذه الآيات الأربع؟

تأمل جيداً:

إِن تَخْرِضْ عَلَى هَذَا هُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلَلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ (37) النحل  
وَأَدْنَى فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ صَامِرٍ يَأْتُينَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ (27) الحج  
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَفْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ ذُوْنَ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (63) المؤمنون  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّ اللَّهَ وَلَا تُطِعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُتَّقِنَّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْنَا حَكِيمًا (1) الأحزاب

عدد كلمات الآية الأولى 14 كلمة!

عدد كلمات الآية الثانية 14 كلمة!

عدد كلمات الآية الثالثة 14 كلمة!

عدد كلمات الآية الرابعة 14 كلمة!

مجموع أرقام الآيات الأربع هو 128، وهذا العدد =  $14 + 114 = 128$

الآية الأولى جاءت في سورة النحل وهي السورة التي عدد آياتها 128 آية، وهذا العدد =  $14 + 114 = 128$

ثم ماذا بعد؟

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1938، وهذا العدد =  $17 \times 114$

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2622، وهذا العدد =  $23 \times 114$

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 2736، وهذا العدد =  $24 \times 114$

الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3534، وهذا العدد =  $31 \times 114$

ما العلاقة بين هاتين الآيتين؟

تأمل جيداً:

فَأَلَقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ نُعْبَانٌ مُبِينٌ (32) الشعراء

وَلَقَدِ اخْتَزَنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (32) الدخان

الآلية الأولى رقمها 32، والآلية الثانية رقمها 32 أيضًا!

الآلية الأولى عدد كلماتها 6 كلمات، والآلية الثانية عدد كلماتها 6 كلمات أيضًا!

الآلية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2964، وهذا العدد =  $26 \times 114$

الآلية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4446، وهذا العدد =  $39 \times 114$

علاقة الشعراء بالدخان

تأمل أين جاءت الآيات؟

في سورتي الشعراء والدخان!

فما العلاقة بين سورتيين؟

أطول سورة في المصحف هي سورة البقرة، وعدد آياتها 286 آية □

السورة التي بعدها مباشرة من حيث عدد الآيات هي سورة الشعراء، وعدد آياتها 227 آية!

الفرق بين عدد آيات سورتي البقرة والشعراء = 59 آية، وهذا هو بالفعل عدد آيات سورة الدخان!

تأمل..

عدد كلمات كل من الآيتين 6 كلمات □

مجموع كلمات سورتيين 1666 كلمة!

الفرق بين ترتيب سورتيين 18، وهذا العدد =  $3 \times 6$

الفرق بين عدد آيات سورتيين 168، وهذا العدد =  $28 \times 6$

ما العلاقة بين هاتين الآيتين؟

تأمل جيدًا:

وَلِلَّهِ عَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ قَاعِدْنَاهُ وَتَوَكَّلْنَاهُ وَمَا رَبُّكَ يُغَافِلْنَاهُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (123) هود

فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَنْسَانًا شَرَّهُ اللَّهُ الَّذِي قَدْ حَلَّثُ فِي عِبَادِهِ وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85) غافر

الآلية الأولى هي آخر آية في سورة هود، والآلية الثانية هي آخر آية في سورة غافر □

ترتيب سورة هود في المصحف رقم 11، وترتيب سورة غافر رقم 40

الآلية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1596، وهذا العدد =  $14 \times 114$

الآلية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4218، وهذا العدد =  $37 \times 114$

مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف 5814، وهذا العدد يساوي  $114 \times 51$

مجموع ترتيب السورتين هود وغافر في المصحف يساوي 51

ما العلاقة بين هذه الآيات الثلاث؟

تأمل جيداً:

**أَثْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِينٌ** (146) الشعرا

**فَأَيْسَ لَهُ الْيَوْمُ هَاهُنَا حَمِينٌ** (35) الحاقة

**بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ** (19) البروج

الآية الأولى عدد كلماتها 5 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 3078، وهذا العدد =  $27 \times 114$

الآية الثانية عدد كلماتها 5 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 5358، وهذا العدد =  $47 \times 114$

الآية الثالثة عدد كلماتها 5 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 5928، وهذا العدد =  $52 \times 114$

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 200، وهذا العدد =  $8 \times 5 \times 5$

مجموع حروف الآيات الثلاث = 60 حرفاً، وهذا العدد =  $12 \times 5$

مجموع كلمات الآيات الثلاث = 15 كلمة، وهذا العدد =  $3 \times 5$

روعة الإيقاع الخماسي

تأمل الآيتين الأولى والثانية:

**أَثْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِينٌ** (146) الشعرا

**فَأَيْسَ لَهُ الْيَوْمُ هَاهُنَا حَمِينٌ** (35) الحاقة

ما الكلمة المشتركة بينهما؟ إنها كلمة (هَاهُنَا)!

وردت هذه الكلمة 4 مرات في القرآن الكريم، ووردت للمرة الأولى في هذه الآية:

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْعَمَمَةِ نُعَاصِيَ يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَّتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلَمُونَ بِاللَّهِ عَيْنَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هُنَّا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفِقُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا فَتَلْتَنَا هَاهُنَا قُلْ لَأُنَزِّلَ كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحْكَصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

(آل عمران 154)

تأمل..

عدد كلمات الآية 75 كلمة، وهذا العدد =  $3 \times 5 \times 5$

كلمة (هَاهُنَا) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 50 من بداية الآية، وهذا العدد =  $2 \times 5 \times 5$

كلمة (هَاهُنَا) جاءت قبل 25 كلمة من نهاية الآية، وهذا العدد =  $5 \times 5$

كلمة (هَاهُنَا) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 2620 من بداية السورة، وهذا العدد =  $524 \times 5$

كلمة (هَاهُنَا) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 880 من نهاية السورة، وهذا العدد =  $176 \times 5$

مجموع ترتيب الكلمة (هَاهُنَا) من بداية سورة آل عمران ونهايتها  $2620 + 880$ ، والنتيجة 3500

وهذا العدد =  $28 \times 5 \times 5 \times 5$

أين جاءت كلمة (هَاهُنَا) للمرة الثانية في المصحف!

لقد جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 5 وهي سورة المائدة، فتأمل:

**قَالُوا يَا مُؤْسِى إِنَّا لَنَّ نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا ذَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبْ أَنْتَ وَرِبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (24) المائدة**

ترتيب آخر الكلمة في هذه الآية رقم 700 من بداية السورة، وهذا العدد =  $28 \times 5 \times 5$

ولكن لماذا جاء رقم الآية 24 ولم يأت 25 كما كان متوقعاً؟

لأن عدد آيات سورة المائدة 120 آية، وهذا العدد =  $24 \times 5$

مطلق الحرية للقرآن

رأيت كيف انعطف بنا النسيج الرقمي القرآني!

كنا نتحدث عن السور والآيات فانعطف بنا نحو الكلمات!

إن المسالك الرقمية القرآنية متشابكة جدًا، ولا يمكن أن تهتدي إليها ما لم تضع القرآن أمامك!

وأنت تقوم بدراسة المنظومة الإحصائية القرآنية اترك مطلق الحرية للقرآن الكريم!

لا تقلق من شيء، فهو سوف يخرج لك كنوزه الرقمية من تلقاء نفسه! فهو كتاب مبارك!

إذا كنت ملخصاً معه، وأعطيته جزءاً من وقتك، فهو سوف يعطيك أكثر مما تتوقع!

ولكن إياك أن تحاول تقييده بأساليب رياضية أو مناهج علمية وضعها البشر!

فالقرآن العظيم أسمى وأجل من ذلك كله، وله منهجه وأسلوبه الخاص!

---

المصدر:

مصحف المدينة المأور برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإماماء الحديثة).